

أثر فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب اكاديميات الشرطة في فلسطين(*)

إعداد

أ.د/ زينب عبد العليم بدوي

محمد محمود محمد ابو دوابة

أ.د/ نجلاء عبد الله ابراهيم

مقدمة:

إن العلاقات الانسانية تعبر عن طبيعة النسيج الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، بل وتعتبر مؤشراً لرقى المجتمعات ولحضارتها، حيث يميل الانسان إلى العيش في جماعات، وان الانتماء لجماعة يعتبر احد أهم احتياجاته، ورغم كل هذه التسهيلات في عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد نجد أن الإنسان يحتاج إلى مهارات الإحساس بالآخرين وفهم مشاعرهم والتعامل معها، وبالتالي فهو يحتاج إلى مستوى أعلى من هذه المهارات لكي يكون قادراً على التواصل الجيد الفعال مع أفراد مجتمعه، والتواصل بين الأفراد بصورة ايجابية يحتاج إلى وجدان وتقارب وتفاهم بينهم، حيث إن حياة الإنسان تتأثر بالوجدان كما تتأثر بالتفكير، وللذكاء الوجداني أهمية عالية في نجاح الفرد في حياته، بل ويساعد المحيطين به من التكيف والتأقلم والاستمتاع بالحياة مع هذا الشخص الذي يمتاز بمستوى ذكاء وجداني مرتفع. ان تدريب طلبة أكاديميات الشرطة على تطوير ورفع مستوى الذكاء الوجداني لديهم وتعليمهم على كيفية التعامل مع المواطنين بصورة عامه، والأشخاص الذين يتم ضبطهم او القبض عليهم بشكل إنساني بعيداً عن العنف والغضب، يحسن سلوكهم الايجابي مع الاخرين سواء كان من البيئة المقربة لديهم كالمزلاء والاسرة او المجتمع المحيط. وان يشعروا بالآخرين ويتفهموا مشاعرهم.

(*) بحث مشتق من رسالة للحصول على درجة الدكتوراة للباحث / محمد محمود محمد ابو دوابة.

إشراف:

أ.د./ زينب عبد العليم بدوي - وكيل كلية التربية لثئون الدراسات العليا وأستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.

أ.د./ نجلاء عبد الله إبراهيم - أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.

ويشير حسين ابو رياش، عبد الحكيم الصافي، اميمه عمور، سليم الشريف، (٢٠٠٥) الى أن الذكاء الوجداني مفهوم عصري حديث، ولكن له تأثير واضح على مجرى سير حياة الإنسان، وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم، فالشخص الذي يعاني من اضطراب عاطفي أو عدم أوازن عاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وأن كان على مستوى عالي من الذكاء. وترى ياسمين برادشوا، (Yasmine, 2017) أن تدريب ضباط القوات الجوية الفدرالية على الذكاء الوجداني، رفع لديهم مستوى مهارات ادارة ضغوط العمل .

وقد عرف بار أون و باركر، (Bar-On & D.A. Parker, 1999) الذكاء الوجداني وعرفه بأنه : قدرة الفرد على فهم ذاته ، وفهم الآخرين من حوله وتقديره لمشاعرهم ، وتكيفه ومرونته تجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بطرق ايجابية مع المشكلات اليومية بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتحكم في مشاعره.

إن العمل في الوقت الحاضر يقتطع الجزء الأكبر من وقت الإنسان، وخصوصاً الذين يعملون في نظام المناوبات كالأطباء والشرطة، والعاملين في المهن التي تحتاج أربعة وعشرون ساعة عمل متواصل أحياناً وعندما يعيش الموظف هذا الزمن تحت ضغوط العمل بشكل مستمر، فإنه بذلك يفقد كثيراً من عطائه، لان الشعور بالضغط عنده يقلل من قدراته على التركيز ويشتت جهده فتقل إنتاجيته ويزيده توتراً فتتهز علاقاته المهنية والاجتماعية، هذا إضافة إلى ما يتسبب له من آثار صحية جسدية ونفسية.

وحيث أن الشرطة من أهم مؤسسات الضبط الاجتماعي، فلا بد أن يكون أفرادها هم أكثر الناس قدرة على التكيف الاجتماعي بامتلاكهم مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني. ويتعاملون رجال الشرطة مع أفراد المجتمع بكل مستوياتهم العقلية والفكرية والاجتماعية ويتعرضون عند ممارسة العمل الميداني الحقيقي للضغوط بأشكال مختلفة، وتؤثر هذه الضغوط عليهم بحيث لا يعرفون كيف يجب أن يتصرفوا مع زملائهم وأسرههم بل يؤثر بدوره سلباً على طرق تعاملهم مع المجتمع المحيط، ويترك في انفسهم اثار سلبية كبيرة.

وهنا تكمن أهمية الذكاء الوجداني خصوصاً ونحن اليوم نعيش في مجتمعات تواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وبالتالي تأثيرها على الموظفين والعاملين في كافة مؤسسات الدولة، وما يصاحب ذلك من حالات القلق والاضطرابات السلوكية غير الاجتماعية، وليس هناك ثمة شك في أن الحلول لمعظم هذه

المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط القدرات الفكرية؛ بل عليهم أيضا أن يمتلكوا ذكاءً عاطفياً ليتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات.

مشكلة الدراسة:

من خلال عملي كضابط شرطة، وتلمسي لمشاكل المواطنين وقيامي بالتعامل مع المشاكل التي يعانيتها المواطنين من خلال تعامل ضباط الشرطة معهم، ومن جهة أخرى شعوري بضغط العمل التي تحيط بضباط الشرطة والتي تزداد كلما تقدم الضابط في رتبته وكلما كان دوره العملي الميداني أكثر احتكاكاً بالمواطنين، وقد وجدت أن هؤلاء الضباط وخصوصاً الخريجين الجدد من كليات الشرطة لديهم معلومات شرطية وقانونية جيدة ولكنهم يقبلون على العمل والقلق الطبيعي من المجهول يسيطر عليهم، وعلى ذلك فإن هؤلاء المنتسبين لكليات الشرطة وخصوصاً الخريجين في حاجة ماسة للأخذ بيدهم وتدريبهم وتحفيز وتنمية الذكاء الوجداني لديهم لكي يكونوا قادرين على التعامل مع المواطنين بإيجابية وبمرونة عالية، وإذا لديهم توافر مستوى مرتفع تجعلهم ذوي مهارات عالية في إنشاء علاقات متبادلة مع الآخرين والتعامل المريح والناجح معهم وتقبلهم أيًا كانت شخصياتهم، مما يشجع الجميع على التعاون معهم ومساعدتهم وهذا بدوره يعمل على تحسين العمل الأمني والشرطي ويزيد من فاعليته الأمنية الناجحة، وينعكس بالإيجاب أيضاً قيادتهم لمروسيهم وتعامله الناجح مع كافة الأنماط البشرية والمستويات الإدارية والقيادية في المؤسسة الشرطية.

ويعتبر هذه الدراسة محاولة مساعدة ضباط الشرطة للعيش بكل تناغم وإيجابية من خلال عمل برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لديهم، ومحاولة دمج هذه البرامج لتصبح من مسارات التدريب في كليات الشرطة الفلسطينية، وتتخلص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

١- ما أثر فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب أكاديميات الشرطة في

فلسطين؟

هدف الدراسة:

– الكشف عن مدى إمكانية تنمية الذكاء الوجداني باستخدام البرنامج المصمم.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أنها :

١. إن تنمية الذكاء الوجداني يكون أكثر أهمية لطلبة أكاديميات الشرطة حيث يزيد من

قدرتهم على التعامل الاجتماعي الجيد وتحسين أسلوب تعاملهم من المجتمع.

٢. الاستفادة من الدراسة في تضمينها كمساق تدريبي للدورات العسكرية.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الوجداني :

يعرف سالوفي وماير (١٩٩٣) الذكاء الوجداني على أنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية ، فهم مشاعر و انفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله. (Mayer & S , 1993, 433-442) ويعرف الباحث الذكاء الوجداني: بأنه القدرة على إدراك مشاعرنا ومشاعر الآخرين لتحفيز أنفسنا وإدارة مشاعرنا بشكل جيد داخل أنفسنا، وداخل علاقتنا الاجتماعية. أما التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة الحالية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم نفسي من المفاهيم الحديثة نوعاً ما والتي أحاط بها الغموض بسبب حداثة وعدم وضوح المفهوم بصورة جلية، وإن اختلاف الباحثين فيما بينهم حول كونه قدرة عقلية معرفية أم سمة من سمات الشخصية زاد من عدم وضوح هذا المفهوم كبقية المفاهيم النفسية، كما اختلف الباحثون أيضاً حول أبعاده ومكوناته، ولتسليط الضوء حول حقيقة مفهوم الذكاء الوجداني .

تناول العديد من الباحثين تعريف الذكاء الوجداني على انه مجموعة من القدرات حيث يري ابراهام (Abraham & Abramowitz, 2001) بأنه القدرة على استخدام المعرفة الانفعالية لحل المشكلات، حيث إن الانفعالات الإيجابية تساعد العمليات المعرفية المتصلة بالذاكرة لحل تلك المشكلات.

ويعرفه كيميس ووايس (Chemiss, Adler & Weiss, 2000: 68) بأنه القدرة على تحديد ردود الفعل الانفعالية للفرد وردود أفعال الآخرين وفهمها، والقدرة على تنظيم انفعالات الفرد وضبطها وتعديلها واستخدامها في اتخاذ قرارات صائبة، والتصرف بصورة فعالة ومؤثرة، وهو ليس جينياً أو يتوقف نموه في مرحلة ما

كما قام كل من سالوفي وكارسو (Mayer, Salovey & Caruso, 2000: 307) بتعريف الذكاء الوجداني على انه القدرة على التقويم والتعبير الدقيق عن الانفعالات لدى الذات والآخرين، وتنظيم الانفعال بطريقة تحسن من الحياة.

ويشير ابراهيم المغازي، (٢٠٠٣) إلى أن الذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، ويشمل أيضاً القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية، والقدرة

على توليد المشاعر، والوصول إليها عندما تتيسر عملية التفكير، ويشمل أيضاً القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد، فالوجدان يعطي الفرد معلومات ذات أهمية تجعله يتعامل بكفاءة مع المواقف التي يواجهها (إبراهيم المغازي، ٢٠٠٣: ٥٨) .
ان التعريفات السابقة تناولت مفهوم الذكاء الوجداني على انه قدرة يمتاز بها الفرد، ويستخدمها في تعامله مع المجتمع المحيط وهي قدرة فردية تتكامل مع قدرات الفرد الاخرى لتشكل سلوكه، وطريقة حله للمشكلات التي تواجهه.

وتعددت التعريفات التي تناولت الذكاء الوجداني كمهارة، فيعرف جولمان الذكاء الوجداني بأنه إدراك الفرد لمشاعره واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة، والتعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات، وإثارة الحماس في النفس، والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل متى فشل الإنسان في تحقيق أهدافه، والتعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور داخلهم مع تكوين علاقات اجتماعية تقوم على التعامل مع مشكلات الآخرين وإقناعهم وقيادتهم (Goleman, 1995: 36) .

ويشير "جولمان" إلى أن الناس يمكن تقسيمهم من حيث تناولهم لانفعالاتهم إلى ثلاثة أنماط:
- الواعون بذواتهم: وهؤلاء لديهم ثراء فيما يختص بحياتهم الوجدانية، ووضوح رؤية بالنسبة لانفعالاتهم، ويتمتعون بصحة نفسية جيدة، ولديهم رؤية إيجابية للحياة، وعندما يصابون بحالة مرضية سلبية فإنهم لا يتوقفون عندها بل يكونون قادرين على الخروج منها بسرعة.
- الغارقون في انفعالاتهم: وهؤلاء تطفى عليهم عواطفهم وانفعالاتهم، وينغمسون في مشاعرهم ولا يستطيعون الهرب منها، فهم ليسوا على وعي جيد بمشاعرهم كما أنهم ليس لديهم منظور واضح عنها، ولذا فهم لا يبذلون جهداً للخلاص من هذه المشاعر، ويشعرون بعدم قدرتهم على السيطرة على حياتهم الانفعالية.

- المتقبلون لمشاعرهم: وهم من لديهم رؤية واضحة لمشاعرهم، ويتقبلونها لذلك لا يحاولون تغييرها، وينقسم المتقبلون إلى فريقين: ذوي المزاج المعتدل، وبالتالي ليس لديهم دافع لتغييره، والآخرين برغم وضوح رؤيتهم عن حالتهم المزاجية إلا أنهم معرضون للمزاج السيئ، ولكنهم يتقبلونه ولا يقومون بأي شيء لتغييره برغم اكتئابهم، وهذا النموذج يدخل في إطار المكتئبين الذين استكانوا لليأس (Goleman, 1995: 45-46).

وقد اتفق بار- أون مع جولمان في تعريفه للذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية فقد عرفه بأنه "نسق من القدرات والكفاءات والمهارات غير المعرفية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة المتطلبات والتحديات والضغوط البيئية وان

الذكاء الوجداني وعلم النفس الايجابي جزء واضحاً من علم النفس وإن الذكاء الوجداني جزء لا يتجزأ من علم النفس الايجابي (Bar-on, 1997: 16).

ويشير عبد العال عجوة، (٢٠٠٢) إلى أن الذكاء الوجداني هو تنظيم من القدرات والمهارات والكفايات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات، وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها، والتي تجعله أيضاً لديه الأمل والتفاؤل وأن يتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغط (عبد العال عجوة، ٢٠٠٢: ٢٥٦).

ويرى زهير النواجحة وإسماعيل الفرا (٢٠١٢) بأن الذكاء الوجداني هو استخدام العقل في حل المشكلات، وتوجيه السلوك باستخدام مهارات عقلية وانفعالية مناسبة على نحو تكون فيه انفعالاتنا علانية الطابع كما تتكشف في الرغبات والسلوكيات، التي تحركها الإرادة الموجهة نحو تحقيق الأهداف.

إن كل المحاور التي تناولت الذكاء الوجداني متكاملة ومتشابهة حيث يشير المحور الأول إلى محتوى الذكاء الوجداني يتكون من قدرات، أما المحور الثاني فيشير إلى مدى تأثير الذكاء الوجداني على السلوك الإنساني، والمحور الثالث يشير إلى تلك الكفاءة المطلوبة لفهم الذات والتعامل مع الآخرين ولذلك فإن الذكاء الوجداني ليس حكراً على أي مجموعة من المجموعات التعريفية السابقة، ولكنه مدي قدرة الفرد على استخدام هذه القدرات، ومدى تأثيرها على سلوكه.

حيث أن التحليل الدقيق لمعظم تعريفات الذكاء الوجداني يوضح أنها متشابهة في كثير من الجوانب، فتعريفات الذكاء الوجداني بوصفة مجموعة من المهارات والسمات لا تخلو من إشارة إلى أنه قدرة ما في جانب أو آخر، كما أن معظم التعريفات أسست على أفكار "ماير وسالوفي وجولمان وبار-أون" في هذا المجال.

إن الذكاء الوجداني ما هو إلا حالة توافق وتناسق وتكامل بين مكونات الشخصية والمعرفية والوجدانية (مشاعر، انفعالات، أحاسيس) حيث إن توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها يعكس صحته الوجدانية، بمعنى أن الشخص هنا يعبر عن مشاعره بطريقة ذكية وناضجة تعكس ذكائه المعرفي.

مما سبق يمكن للباحث تعريف الذكاء الوجداني على أنه القدرة على إدراك مشاعرنا ومشاعر الآخرين لتحفيز أنفسنا وإدارة مشاعرنا بشكل جيد داخل أنفسنا، وداخل علاقتنا الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لاهم الدراسات المتعلقة بالبحث:

- هدفت دراسة : (Slaski, Mark, Cartwright& Susan, 2003) الى التعرف على دور الذكاء الوجداني كمخفف للضغط وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) شخص من مدرء المملكة وقد تلقوا تدريبا في الذكاء الوجداني ، وكانت النتائج ان التدريب على الذكاء الوجداني قد أدى إلى زيادة معدل الاستثمار وتحسين الصحة والرفاه.

- هدفت دراسة ريتشارد وقوخ (Richard J, Gough, 2011) الى معرفة اثر الذكاء الوجداني على إدارة ضغوط العمل لدى رؤساء الكليات المجتمعية في شمال كارولينا وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) فرد ، واطهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية كبيرة موجودة بين الذكاء الوجداني وادارة ضغوط العمل، واوصت الدراسة بضرورة عمل برامج تدريبية في الذكاء الوجداني للعاملين.

- هدفت دراسة : (Mokana, Faizuniah& Mohd Faizal,2016) الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوازن بين العمل والحياة لدى ضباط الشرطة، وكذلك تأثير الدعم التنظيمي كمنسق في هذه العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦٦) ضابط شرطة في شبه الجزيرة الماليزية، وأظهرت النتائج وجود علاقة معنوية وإيجابية بين الذكاء الوجداني والتوازن بين العمل والحياة، واكدت هذه النتائج إلى أنه لتحقيق التوازن بين العمل والحياة، يجب أن يكون لدى ضباط الشرطة مستوى مقبول من الذكاء الوجداني، وأن وجود الدعم التنظيمي من شأنه أن يعزز هذه العلاقة. وبالتالي، من المهم في إدارة التوازن بين العمل والحياة بين ضباط الشرطة تعزيز ذكائهم الوجداني وتنفيذ سياسات الدعم التنظيمي

- هدفت دراسة طارق محمد حسن بكر(٢٠١٧): الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى الاخصائي النفسي المدرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (١٢٠) أخصائي نفسي مدرسي، واستخدم الباحث مقياس نسبة الذكاء الوجداني لـ بار أون , ترجمة: د / صفاء الأعسر ومقياس جودة الحياة واسفرت نتائج الدراسة عن انه قد ثبت أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين من الذكور والإناث.

- هدفت دراسة علياء كمال الرضا السيد البستاوي(٢٠١٧) الى الكشف عن دور الذكاء الوجداني كمتغير مُعدّل للعلاقة بين الاكتئاب والسلوك الانتحاري لدى عينة من الأحداث الجانحين، وكذلك بيان الفروق في كل من الذكاء (الوجداني ، الاكتئاب ، السلوك الانتحاري)

لدى الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين، وقد أجريت الدراسة على عينة من (٥٠) من الأحداث الجانحين ، (٥٠) من العاديين ، واستخدم مقياس الذكاء الوجداني (مصطفى مظلوم ، ٢٠٠٨) ، ومقياس بيك للاكتئاب ، ومقياس احتمالية الانتحار (عبد الرقيب البحيري ، ٢٠١٣) ، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عبد العزيز السيد ، ٢٠١٣)، وكانت اهم النتائج أن الذكاء الوجداني يُعَدِّل العلاقة بين الاكتئاب والسلوك الانتحاري بين الأحداث الجانحين ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني ، والاكتئاب ، والسلوك الانتحاري بين الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين .

- وهدفت عبد الرحيم عبد السميع عبد الرحيم توفيق (٢٠١٧) إلى معرفة الدور الذي يلعبه النوع (ذكور ، إناث) في متغيرات الدراسة ودراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتسويق الأكاديمي ودراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوقعات الكفاءة الذاتية، دراسة العلاقة بين التسويق الأكاديمي وتوقعات الكفاءة الذاتية، التوصل إلى تفسير للتأثيرات المتبادلة المباشرة للذكاء الوجداني كمتغير مستقل وعلاقته بالتسويق الأكاديمي كمتغير وسيط ، وبالتالي أثر ذلك على توقعات الكفاءة الذاتية كمتغير تابع وكانت اهم نتائج الدراسة وجود ارتباط سالب ذي دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتسويق الأكاديمي عند الطلاب عينة الدراسة، و يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الكفاءة الذاتية من التفاعل بين الذكاء الوجداني والتسويق الأكاديمي.

فرض الدراسة:

- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني، لصالح افراد المجموعة التجريبية.

اجراءات الدراسة :

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي واعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذا المجموعتين : (المجموعة التجريبية)، (المجموعة الضابطة).

عينة الدراسة الاساسية :

تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس ضغوط العمل علي عينة مكونة من (١٥٠) من طلبة اكاديمية الشرطة، استجاب (١٤٤) طالب استجابات مقبولة على المقاييس، تم تحديد الطلاب التي تقل درجاتهم عن الأرباعي الأدنى علي مقياس الذكاء الوجداني، والطلاب التي تقع درجاتهم عن الارباعي الأعلى ضغوط العمل وعددهم (٣٦) طالب، تم تقسيم الطلاب بطريقة عشوائية إلي مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية وبلغ عددها(١٨) والأخرى

مجموعة ضابطة وبلغ عددها (١٨)، وقد تأكلت العينة بسبب الغياب وعدم الالتزام وبقي (١٥) تجريبية و(١٥) ضابطة..

أدوات الدراسة:

١- مقياس للذكاء الوجداني (إعداد الباحث).

٢- البرنامج التدريبي (إعداد الباحث).

أ- مقياس الذكاء الوجداني(اعداد الباحث):

قام الباحث بتصميم مقياس يهدف لقياس الذكاء الوجداني مكون من ١٠٠ فقرة موزعة على خمسة أبعاد وكل بعد يحتوي على (٢٠) فقرة.

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس الحالي باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض بنود المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية (١٠ محكمين) وذلك للحكم على مدى صلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه في ضوء البعد الذي تنتمي إليه وعلى ضوء التعريف الإجرائي، وكذلك الحكم على الصياغة اللغوية لمفردات المقياس. وقد أبدى المحكمون آرائهم كما يلي:

- تم تعديل بعض المفردات وعددها (١٢) فقرات، وقد أعيد صياغة هذه المفردات وإعادة عرضها على المحكمين وحذف (١٠) عشرة فقرات، حيث لم تحصل تلك المفردات على نسبة (٩٠% فأكثر) من اتفاق المحكمين، ومن ثم أصبح عدد المفردات بعد صدق المحكمين هو (٩٠) مفردة.

كذلك تم التأكد من صدق المقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك على النحو التالي:

جدول (١): معاملات الارتباط لدرجات العينة الدراسة الاستطلاعية بين جميع فقرات الأبعاد

الخمسـة والدرجة الكلية

| الفقرات | البعد الاول | البعد الثاني | البعد الثالث | البعد الرابع | البعد الخامس |
|---------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٦٥٣ | ٠.٦٦٩ | ٠.٥٧٢ | ٠.٥٤٧ | ٠.٣٦٦ |
| ٢ | ٠.٥٨٢ | ٠.٥٧٢ | ٠.٦١٤ | ٠.٧٠٧ | ٠.٤٠١ |
| ٣ | ٠.٥٦٣ | ٠.٣٦٩ | ٠.٨٦١ | ٠.٥٣٧ | ٠.٥٩١ |
| ٤ | ٠.٥٣٤ | ٠.٦٩٨ | ٠.٧٢٦ | ٠.٥٧٨ | ٠.٥٠١ |

| الفقرات | البعد الاول | البعد الثاني | البعد الثالث | البعد الرابع | البعد الخامس |
|---------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط |
| ٥ | ٠.٣٦٩ | ٠.٤٣٨ | ٠.٦٣٣ | ٠.٧٠٣ | ٠.٥٣٠ |
| ٦ | ٠.٨٠٧ | ٠.٥٠٥ | ٠.٥٠٦ | ٠.٥٧٣ | ٠.٥٢٥ |
| ٧ | ٠.٥٤١ | ٠.٥٧٧ | ٠.٣٢٢ | ٠.٥١١ | ٠.٥١١ |
| ٨ | ٠.٦٦٦ | ٠.٦٢٨ | ٠.٥٩٦ | ٠.٥٨٨ | ٠.٥٨٠ |
| ٩ | ٠.٧١٩ | ٠.٤٤١ | ٠.٨٤٢ | ٠.٨٧٢ | ٠.٦٠٩ |
| ١٠ | ٠.٦٤٢ | ٠.٥١٦ | ٠.٦١٤ | ٠.٤٩٩ | ٠.٥٣٣ |
| ١١ | ٠.٧١١ | ٠.٤٥٦ | ٠.٥٦١ | ٠.٨١٤ | ٠.٤٠٥ |
| ١٢ | ٠.٥٣٣ | ٠.٦٩٥ | ٠.٩٢٦ | ٠.٤٦٥ | ٠.٦٦١ |
| ١٣ | | | | ٠.٨٦٧ | ٠.٧٧٠ |
| ١٤ | | | | ٠.٧٢٤ | ٠.٤١٥ |
| ١٥ | | | | ٠.٥٩٩ | ٠.٧٧٦ |
| ١٦ | | | | ٠.٦١١ | ٠.٦٩١ |
| ١٧ | | | | | ٠.٣٩٩ |
| ١٨ | | | | | ٠.٥٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط على معظم فقرات المقياس مرتبطة مع درجته الكلية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يؤكد صدق تجانس وتماسك عبارات المقياس فيما بينها.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الوجداني تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية؛ حيث تم احتساب النصف الأول للعبارات الفردية وكذلك النصف الثاني من الدرجات للعبارات الزوجية وحساب معامل ارتباط بيرسون ثم تعديل باستخدام معادلة سبيرمان بروان معاملات الثبات لكل مجال وللمقياس ككل عالية مما يدل على ان المقياس يتميز بدرجة جيدة من الثبات وكانت معاملات الثبات لكل مجال وللمقياس ككل عالية مما يدل على ان المقياس يتميز بدرجة جيدة من الثبات، وتم حساب الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني ودرجته الكلية وكانت معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل عالية جداً مما يدل على ان المقياس يتميز بدرجة جيدة من الثبات.

ب - برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب أكاديمية الشرطة.

أولاً : هدف البرنامج :-

- تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب أكاديميات الشرطة في فلسطين .

ثانياً: مصادر بناء البرنامج:

- تم اختيار وتحديد محتوى البرنامج التدريبي الحالي بعد الاطلاع على الادبيات المتخصصة في الذكاء الوجداني : ، دانيال جولمان، ١٩٩٨، "الذكاء العاطفي" ، ترافيس برادبيرى وجين جريفز ، ٢٠١٠، الكتاب السريع للذكاء العاطفي ، هارفي دوتشندروف، ٢٠١١ ، النوع الاخر من الذكاء، والاطلاع على بعض البرامج في الذكاء الوجداني مثل (Raquel,2008)، وبعض الدراسات مثل دراسة سحر فاروق علام (٢٠٠١): تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة ، ودراسة إسماعيل بدر (٢٠٠٢): "برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة آمال سليمان(٢٠١٥): فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم.

ثالثاً: الأسس العلمية والمبادئ والاعتبارات التربوية التي يستند إليها البرنامج:

تم مراعاة المعايير الخاصة ببرامج التدخل السيكولوجي عن إعداد البرنامج وكان من أهمها :

أ - توفير مناخ مناسب وملئم للتدريب.

ب - مناسبة محتوى البرنامج للأنشطة التدريبية ولخصائص المتدربين.

ت - وجود إجراءات تتضمن إيجابية المتدربين في التطبيق والتقويم.

ث - وجود ارتباط وعلاقة بين الجلسات وبعضها.

ج - لكل جلسة تدريبية تقويم خاص بها.

رابعاً: التحقق من صلاحية البرنامج:

تم عرض البرنامج بصيغته الاولى على مجموعة متخصصة في علم النفس وعددهم (١٠) وقام الباحث بالتعديلات التي اوصى بها المتخصصون حتى خرج بصورته النهائية.

خامساً: محتوى البرنامج:

ويتكون البرنامج من (٢٥) جلسة مدة كل جلسة (٩٠د)، بواقع جلستين اسبوعياً، وتتضمن كل جلسة مجموعة من النشاطات المتعلقة بمكونات الذكاء الوجداني كالوعي بالذات الوجدانية، وإدارة الانفعالات، والدافعية، والتفهم العاطفي، والمهارات الاجتماعية.

سادساً: وسائل تقويم البرنامج :

تقويم البرنامج :

يتم تقويم البرنامج على عدة مراحل وهي :

أ- قبل التدريب:

إجراء قياس قبلي للتعرف علي مستوى الذكاء الوجداني لدى المتدربين.

ب- التقويم أثناء التدريب:

تقويم الطلاب أثناء تقديم الجلسات وذلك من خلال :

١- تقديم التغذية الراجعة للطلاب والتعزيز المناسب لهم بعد إجراء الأنشطة.

٢- طلب الواجبات المنزلية المصاحبة لكل جلسة تدريب وتصحيحها.

ت- التقويم بعد التدريب:

القياس البعدي الذي يتم تطبيقه علي الطلاب بعد الانتهاء من إجراء البرنامج التدريبي.

ث- تقويم تنبئي:

ويتم بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج وذلك للوقوف علي مدى استمرارية البرنامج .

الإساليب الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS):

معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات .

١- معادلة سييرمان - براون.

٢- معادلة الفا كرو نباخ للثبات .

٣- اختبار (ت) Independent Samples Test

نتائج البحث :

نتائج الفرض:

ينص الفرض الدراسة على أنه: توجد فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني، لصالح افراد المجموعة التجريبية.

ولحساب إختبار (ت) قام الباحث بإختبار إعتدالية توزيع العينة باستخدام إختبار

Kolmogorov-Smirnov ، ويوضح الجدول التالي نتائج الإختبار:

جدول (٢): إختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

| المقياس | المجموعة | قيمة الإختبار Z | الدلالة |
|-----------------------|-------------------------|-----------------|---------|
| مقياس الذكاء الوجداني | المجموعة التجريبية قبلي | 0.664 | 0.771 |
| | المجموعة الضابطة قبلي | 0.744 | 0.637 |
| | المجموعة التجريبية بعدي | 0.928 | 0.355 |
| | المجموعة الضابطة بعدي | 0.595 | 0.871 |
| مقياس ضغوط العمل | المجموعة التجريبية قبلي | 0.500 | 0.964 |
| | المجموعة الضابطة قبلي | 1.046 | 0.224 |
| | المجموعة التجريبية بعدي | 0.676 | 0.750 |
| | المجموعة الضابطة بعدي | 0.819 | 0.514 |

قيمة مستوى الدلالة لكل قسم اكبر من ٠.٠٠٥، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الاعتيادي.

وللتحقق من الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T) Independent Samples Test والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس المستخدم في الدراسة وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج.

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة وقيمة (T) في مقياس الذكاء الوجداني في القياس البعدي (ن=٣٠)

| البعد | المقياس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "T" | قيمة الدلالة | حجم التأثير ايتا |
|--------------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|------------------|
| البعد الأول : الوعي بالذات الوجدانية | تجريبية | 15 | 46.200 | 4.858 | 3.652 | 0.001 | 0.323 كبير |
| | ضابطة | 15 | 39.067 | 5.800 | | | |
| البعد الثاني : إدارة الانفعالات | تجريبية | 15 | 47.200 | 4.617 | 4.331 | 0.000 | 0.401 كبير |
| | ضابطة | 15 | 37.933 | 6.881 | | | |
| البعد الثالث : المهارات الاجتماعية | تجريبية | 15 | 43.333 | 6.137 | 3.402 | 0.002 | 0.292 كبير |
| | ضابطة | 15 | 34.533 | 7.918 | | | |
| البعد الرابع : الدافعية | تجريبية | 15 | 68.200 | 4.678 | 3.122 | 0.004 | 0.258 كبير |
| | ضابطة | 15 | 59.400 | 9.862 | | | |
| البعد الخامس : التفهم العاطفي | تجريبية | 15 | 73.467 | 4.274 | 2.522 | 0.018 | 0.185 كبير |
| | ضابطة | 15 | 66.467 | 9.862 | | | |
| الدرجة الكلية | تجريبية | 15 | 278.400 | 15.847 | 4.445 | 0.000 | 0.414 |

| البعد | القياس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "T" | قيمة الدلالة | حجم التأثير ايتا |
|-------|--------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|------------------|
| | ضابطة | 15 | 237.400 | 32.017 | | | كبير |

يتضح من جدول (٣) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد التطبيق عن أقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني، وتدعم هذه النتيجة الفرض الذي ينص على: توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني، لصالح افراد المجموعة التجريبية.

ويفسر الباحث ذلك كمؤشر على ان البرنامج التدريبي له اثراً فعالاً في زيادة مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب اكاديات الشرطة، ويرى الباحث ان البرنامج قد عمل على تنمية الذكاء الوجداني لدى افراد العينة التجريبية، وهذا يدل على ان افراد المجموعة التجريبية قد استفادوا جداً من جلسات البرنامج وذلك بسبب احتواء البرنامج على العديد من المواضيع والمواقف والمواد التدريبية والفنيات التي تتناسب مع طبيعة عملهم ومواقفهم اليومية في التدريب وفي التطبيق العملي خارج ساحة التدريب، وإن الرغبة والحاجة القوية من قبل الطلاب في تلقي برامج تدريبية ساعدت في تحسين امكانياتهم للتعامل مع الضغوط في التدريب والحياة العملية لهذه المهنة الشاقة.

- ويعزو الباحث وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعدهم الواعي بالذات الوجدانية لصالح المجموعة التجريبية الى ان التدريب كان تجربة جديدة لديهم، وعدم معرفتهم بانفعالاتهم وقد يختلط عليهم تفسير بعض الانفعالات، قد بدأوا الطلاب في اكتشاف ذواتهم من خلال اختيار الصفات والانفعالات، إن التطور في هذا البعد وهو بعد الواعي بالذات الوجدانية في حديثهم وسلوكهم، حيث قال احد الطلاب: (ان يتعرف شخص ما على صديق جديد شيء رائع، ولكن عندما يتعرف الانسان على ذاته هو الشيء الاكثر روعة). ولقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي عنيت بتنمية الذكاء الوجداني ومنها ودراسة منى عوض (٢٠٠٩)، ودراسة محمد قنديل (٢٠١٧)، ودراسة محمد اكبر حسين (٢٠١٧)، ودراسة Matthew (2017).

وتشير الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعدهم ادارة الانفعالات لصالح المجموعة التجريبية؛ الى ان نمو بعد ادارة

الانفعالات لم يكن على المستوى المطلوب ولذلك تم زيادة عدد الجلسات لتصل الى ست جلسات للتعامل مع هذا البعد، وذلك لان طبيعة المتدربين تتسم بالحدة وان حجم الانفعالات اليومية في التدريب كبير وهي متعددة جدا، فقد يمر المتدرب في اليوم الواحد بانفعالات الغضب من الزملاء والمدرسين والقلق من العقاب وقوانين العمل والطوارئ والخجل من العقاب والانسحاب عند الهروب من عقاب عام، ويشعر بالخزي والسخرية عندما يضحك المتدربون عند معاقبته او الاداء غير الجيد له، ورغم ذلك اصبح المتدربين من المجموعة التجريبية اكثر هدوءاً وانضباطاً وتفهماً، وهذا ما افاده مجموعة المدرسين اثناء جلسات البرنامج في هذا البعد ان المجموعة التجريبية على مستوى حدة الانفعالات في ساحة التدريب، فقد كانت الاجابات في الجلسة الاولى عنيفة وتم تدوينها على انها انفعالات عادية وطبيعية، وبعد طرح مواقف بديلة اكثر مرونة وفهم العواقب وتبعيات الغضب والعصبية الزائدة او أي انفعال حاد، بدأ المتدربون ادراك ان الانفعالات يمكن التحكم بها وتحويلها ولعل اسلوب الاسترخاء والتفكير الايجابي والهاديء ساعد في هذا التغيير بصورة ملحوظة، واصبح الحكم وفق الامكانيات والواقع وليس بعفوية وتصلب، وبالتغذية الراجعة مع المدرسين اكدوا ان ملامح الامتعاض والنفور والغضب انخفضت عند المجموعة التجريبية واصبح لديهم سيطرة اضافية ميزتهم عن بقية المتدربين، وتتفق هذه النتائج مع دراسة علياء البستاوي(٢٠١٧)، كما اتفقت ايضا مع دراسة محمد حمدان (٢٠١٠) ، ودراسة حلمي الفيل (٢٠٠٨) ، ودراسة محمود الطلالة (٢٠٠٧).

ان وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعد المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية؛ يرجع الى ان البرنامج اشتمل على نشاطات عملية حياتية واتسمت بقربها من واقع المتدربين الاجتماعي والسياسي، ولقد كانت اخر الجلسات التدريبية في البرنامج ولقد شملت في جلساتها جانب ديني ارشادي حيث ركز الباحث على المواقف الدينية والاحاديث النبوية والآيات القرآنية، وان المهارات الاجتماعية كأسلوب حياة تعكس مدى تمسك الانسان في دينه ومعتقداته فالدين المعاملة، وكان واضحا هذا النمو في البعد من خلال التدخلات الجديدة من قبل افراد المجموعة التجريبية في حل النزاعات بين زملائهم، واسلوب الاتصال الجيد والابتسامات التي رافقت حديث المجموعة التجريبية مع زملائهم المتدربين. واتفقت هذه النتائج مع دراسات عديدة منها دراسة عبد الرحيم توفيق (٢٠١٧) ، ودراسة رايح قدوري، ذبيحي لحسن(٢٠١٦) ودراسة احمد العلوان (٢٠١١)، ودراسة فهد الذويبي (٢٠٠٥) .

ويتضح من وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعد الدافعية لصالح المجموعة التجريبية؛ الى ان البرنامج قد تضمن المواقف التي عملت على تنمية توظيف المجموعة التجريبية انفعالاتهم في اتمام العمل التدريبي واصبحوا اكثر تقبلاً للخسارة والمثابرة، واستطاعوا ان يعرفوا ان المشاعر والانفعالات ممكن ان تكون دافع للأمام، ولقد طرح بعض افراد المجموعة التجريبية مواقف عملية اثناء التدريب لتأجيل الاشباع وكان لذلك دور في خفض التوتر وتقليل الضغط ولم يعد هناك اشياء كثيرة ملحّة، ولقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة عبد الرحيم توفيق (٢٠١٧) ودراسة فاطمة الزهراء شتوح (٢٠١٧) ، ودراسة صفاء صبح , وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة آمال سليمان(٢٠١٥) ، ودراسة (Platsidou,2010).

ان وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعد التفهم العاطفي لصالح المجموعة التجريبية؛ يرجع الى ان المواقف التي طرحت في خمس جلسات تضمنت الجانب الديني والانساني والاخلاقي وتلمست المشاعر القوية الداخلية لدى المجموعة التجريبية، وبدأ ذلك عندما ادرك افراد المجموعة الفرق بين التعاطف والتفهم العاطفي، وقد لوحظ داخل قاعة التدريب عند ادخال احد افراد المجموعة التجريبية والذي كان يعاني من اصابة، حيث كان تفاعل المجموعة معه كبير، إن التفهم العاطفي هو ان تسمع باذان الاخرين وان ترى بأعينهم وان تشعر بقلوبهم وهو ان تضع نفسك مكان الاخر في حالته، والحقيقة ان المدربين لاحظوا هذا التغير في اغلب افراد المجموعة التجريبية، وبالتغذية الراجعة منهم لي ان افراد المجموعة اصبحوا اكثر تفاعلاً مع بعضهم ومع انفعالات المدربين، وكان لآيات القرآنية والاحاديث النبوية اثر كبير على جلسات البرنامج، وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد حمدان (٢٠١٠)، و دراسة طارق بكر(٢٠١٧)، ودراسة عبد العظيم المصدر وأمال جودة (٢٠٠٨)، ودراسة خوخة عزيزان , بوجمعة حريزي(٢٠١٧) ، ودراسة رباح قدوري, ذبيحي لحسن(٢٠١٦)، ودراسة غادة منتصر (٢٠١٢) .

التوصيات والمقترحات :

البحوث المقترحة :

- اثر تنمية الذكاء الوجداني على المواطنة لدى طلاب الثانوية في فلسطين.
- الذكاء الوجداني كمنبئ بأنماط الشخصية والاختيار التخصصي لدى خريجي الثانوية العامة.

- اثر تنمية الذكاء الوجداني على الامن النفسي واختيار المهنة لدى طلاب التدريب المهني .

توصيات الدراسة:

- تبني البرنامج المستخدم في الدراسة من قبل اكاديميات التدريب في المؤسسات والمراكز الحكومية.
- متابعة مشاكل ضباط الشرطة السلوكية وتأهيلهم لتجاوزها .
- التركيز على العلاقات الايجابية بين المواطن وضابط الشرطة وعمل برامج تدريبية مشتركة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم المغازي (٢٠٠٣). *الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الواحد والعشرين*، المنصورة: مكتبة الإيمان.
- احمد العلوان (٢٠١١). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق* لدي طلبة الجامعة ، الاردن: *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* :مجلد ٧ عدد ٢٠١٢، ٢-١٢٥-١٤٤.
- إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢). "برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي"، *مجلة كلية التربية ببها*، المجلد ١٢، العدد ٥١، ص ص ١٠ : ٦٧.
- آمال سليمان (٢٠١٥). *فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم، رسالة ماجستير*، جامعة محمد خضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية.
- ترافيس برايد بييري وجين جريفز، (٢٠١٠). *الكتاب السريع للذكاء العاطفي*، المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- حسين ابو رياش، عبد الحكيم الصافي، اميمه عمور، سليم الشريف (٢٠٠٥) *الدافعية والذكاء العاطفي* ، الاردن : دار الفكر.
- حلمي الفيل، (٢٠٠٨). *فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإسكندرية.
- خوخة عزيزان ، بوجمعة حريزي (٢٠١٧). *بناء اختبار الذكاء الانفعالي*، *مجلة العلوم النفسية والتربوية* ، ٤ (١)، ص(١٠١ - ١٢٧).
- رابح قدوري، ذبيحي لحسن (٢٠١٦). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية والتربوية* ، ٢ (١) ، ص ص(٩٤ - ١١٧).

زهير النواجحة، إسماعيل الفرا (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة
والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، غزة:

مجلة جامعة الأزهر، مجلد ١٤ عدد ٢، ص ٥٧-٩٠.

سحر علام (٢٠٠١). تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة
من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة
عين شمس.

فاطمة الزهراء شتوح (٢٠١٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة
من الأساتذة العاملين بالأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)،
رسالة ماجستير، جامعة زيدان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

صفاء صبح، لبنى شديد، سمير الشنتا (٢٠١٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية
الذات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب
والعلوم الإنسانية، المجلد (٣٨)، العدد (٥).

طارق مبكر (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى الاخصائي النفسي،
رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم علم النفس.

عبد الرحيم توفيق (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتسويق الأكاديمي وأثرهما
على توقعات الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية
بأسوان، رسالة ماجستير، جامعة بنها .

عبد العال عجوة (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، العمر،
والتحصيل الدراسي، والتوافق النفس لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية
التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد ١٣، عدد ١، ص ٢٥٠ : ٣٤٤.

عبد العظيم المصدر، (٢٠٠٨). الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات العاطفية
لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد ٦، العدد الاول،
ص ٥٨٧-٦٣٢.

علياء البستاوي (٢٠١٧). الذكاء الوجداني كمتغير مُعدّل للعلاقة بين الاكتئاب
والسلوك الانتحاري لدى عينة من الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير،
كفر الشيخ: كلية الآداب، قسم علم النفس.

غادة منتصر (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وأثره على بعض مكونات الذكاء الوجداني ونواتج التعلم، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة بنها.

فهد الذويبي (٢٠٠٥). المهارات الإدارية وعلاقتها بالتعاون مع الجمهور، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

محمد حمدان (٢٠١٠). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

محمد قنديل، (٢٠١٧). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والذكاء الوجداني كمنبئات بالتوافق النفسي لدى عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم علم النفس.

محمد حسين، (٢٠١٧). الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم علم النفس.

محمود الطلالة (٢٠٠٧). تحري الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي وإيجاد علاقته بالقلق لدى طلبة جامعة مؤته، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة مؤته.

منى عوض (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

هارفي دوتشندروف (٢٠١١). النوع الآخر من الذكاء، المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Abraham R., & Abramowitz, M. (2001). "what's your emotional IQ?", *Current Health* vol. 28, No. 4, P.P: 13-16.

Bar-on, R. (1997). "Emotional intelligence and the school library me specialist", *School Library Media Activities Monthly*, Vol. 14, P.P: 45-60.

Chemiss, C., Adler, M., & Weiss, P. (2000). "Promoting emotional intelligence in organization", *Training & Development*, vol 54. No.8, P.P: 67-69.

-
- Goleman, D. (1995). "Emotional Intelligence: Why it can Matter More Than IQ", New York: *Bantam Book*.
- Maria Platsidou (2010). "Treat emotional intelligence of Greek special education teachers in relation to burnout and job satisfaction", *school psychology international*.
- Matthew , P(2017).The impact of job stress on job satisfaction mediated by emotional intelligence and organizational citizenship behavior, *ProQuest*, 10194871.
- Mayer J., Salovey, P., & Caruso, D. (2000). "Models of emotional Intelligence" R.J. Sternberg (Ed.). *Handbook of Human Intelligence* (2nd, 420. New York: Cambridge.
- Mayer, J. & Salovey, P. (1993). "The Intelligence of emotional intelligence". *Intelligence*, 17 (4), 433- 442.
- Palomera, R., Fernández-Berrocal, P., & Brackett, M. A. (2008). Emotional intelligence as a basic competency in pre-service teacher training: Some evidence.
- .Bar-ON,R & James D.A., (1999) ."The hand book of emotional intelligence" : the theory and practice of development , evaluation, education, and application at home, *school, and in the work place. Publisher*.
- Richard, G.(2011).Stress management of north Carolina community college presidents : the impact of emotional intelligence, *ProQuest*, 3468712.
- Yasmine, B.(2017). The relationship between stress management and emotional intelligence among federal air marshals, *ProQuest*, 10270854.
- Slaski, Mark, Cartwright& Susan.(2003) . Emotional intelligence training and its implications for stress, health and performance, *Stress and Health.*, John Wiley & Sons, Ltd. Volume 19, Number 4, 1 October 2003, pp. 233-239.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب اكاديميات الشرطة في فلسطين.

تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالباً، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طالباً من طلاب اكاديمية الشرطة، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحث) والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، وبعد تنفيذ البرنامج أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب أكاديميات الشرطة في فلسطين.

الذكاء الوجداني ، البرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية

Abstract:

The aim of this study was to verify the effectiveness of a program for the development of emotional intelligence among students of police academies in Palestine, the sample of the study consisted of 15 students as experimental group, and 15 students as control group, from the Police Academy. The emotional intelligence scale and the work pressure scale were prepared by the researcher, After the program was implemented, the results showed the effectiveness of the program used in the development of emotional intelligence among students of police academies in Palestine.

Key words: emotional intelligence, training program